استراتجيات التذكر : Remmbring Stategies :

يرى عدد من الباحثين أن لاستراتيجيات التذكر (مثل طريقة إحلال الأماكن Method places ، طريقة مفاتيح الكلمات Method of Key words أثر على الحفظ والتذكر والتعلم).

والمحور الأساسي الذي تقوم عليه إستراتيجية تحسين أداء الذاكرة يتمثل في تعلم كيفية تنظيم المعلومات أو المادة المتعلمة بشكل يوجد التكامل أو الترابط بين مكوناتها ، بحيث يمكن استعادتها أو استرجاعها ثانية عند الحاجة.

وقد قدم الباحثون أدلة على أننا نقوم بعملية التذكر وفقاً لهذه الاستراتيجيات التي تقوم على العلاقات الارتباطية من خلال التجمع المترابط associative clustering للمادة المتعلمة أو تصنيفها classification إلى وحدات في مجموعات فئوية.

الواقع أنه يصعب التمييز تماماً بين التجميع المترابط والتصنيف ، حيث ان الفقرات ذات العلاقات الارتباطية فيما بينهما يمكن أن تشكل تصنيفاً معيناً. فكلمات مثل (ساق – أوراق – جذور – ثمار) ، (نخيل – صحراء – جمال – خيام – أغنام) بينها علاقة ارتباطيه (تجميع مترابط) ، لكنه يمكن تصنيف كل مجموعة تصنيفاً معيناً ، فالمجوعة الأولى تشكل أجزاء

النبات و المجموعة الثانية تشكل مقومات الحياة في الصحراء – إن صح التعبير.

ومن هنا يتضح أنه ليست هناك حدود فاصلة بين التصنيف والتجميع المترابط لوحدات المادة موضوع التذكر.

وأياً كانت النظرة فكلاهما (التنصيف والتجميع المترابط) يمكن اعتباره مؤشراً على أن الأنشطة العقلية الخاصة بتنظيم المادة المتعلمة توثر على عمليتي الحفظ والتذكر والتعلم.

التنظيم الذاتي Subjective organization :

من التجارب التي تشير إلى دور التنظيم الذاتي للمعلومات في عمليتي الحفظ والتذكر ما قام به (تولفنج Tulving) حيث يعطى المفحوصين قائمة طويلة من الفقرات بحيث تقدم فقرة فقره ، ولم يكن لدى الفاحص أي تصنيف مسبق لتلك الفقرات. ثم طلب من المفحوصين استرجاع أكبر عدد ممكن من الفقرات على أي نحو يرونه. وكان يتم تقديم القائمة في كل مرة بشكل عشوائي جديد يختلف عن سابقه.

وقد توصل (تولفنج) إلى النتائج التالية :

- إن الأسلوب الذي أتبعه المفحوصون في استرجاع الفقرات المقدمة يبدو متسقاً من محاولة لأخرى خلال عملية الاسترجاع.